المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم تقنيات التعليم

قياس جاهزية المعلمين لدمج التقنية في التعليم بالتوافق مع معايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم (ISTE) للمعلمين 2017 في مدينة الرياض

Exploring Teachers' Preparadness to Integrate Technology in their Teaching in Alignment with the 2017 ISTE Standards for Teachers in the City of Riyadh

بحث مقدم لقسم تقنيات التعليم بكلية التربية في جامة الملك سعود بالرياض استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في تقنيات التعليم

إعداد

دنيا محمد حسام الدين حافظ

436203908

إشراف

د. دانية بنت عبدالعزيز العباسي

أستاذ مساعد – قسم تقنيات التعليم

الفصل الدراسي الأول

1438-1439هـ

فهرس المحتويات

إهداء ..... أ
شكر و تقدير ..... ب
المستخلص ..... ت
Abstract ..... ث
فهرس المحتويات ..... ج
فهرس الجداول ..... د
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
تمهيد: 1
مشكلة الدراسة: 3
أهمية الدراسة: 7
أسئلة الدراسة: 9
أهداف الدراسة: 10
حدود الدراسة: 11
مصطلحات الدراسة: 11
الخلاصة: 14
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
تمهيد 16
مداخل إعداد المعلم في الوطن العربي: 16
جوانب إعداد المعلم: 17
أهمية تأهيل المعلم لدمج التقنية في التعليم: 18
توجهات مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في الدول العربية: 19
مفهوم المعايير: 21
تاريخ مفهوم المعايير: 22
مبادرات لتطبيق المعايير في الدول العربية: 23
خصائص المعايير في التعليم: 23
التعريف بالجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم ISTE: 24

التطور التاريخي لمعايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم: 25
معايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم ISTE للمعلمين عام 2017م: 28
الخلاصة: 33
الفصل الثالث: منهج و إجراءات الدراسة
تمهيد: 35
منهج الدراسة: 35
مجتمع الدراسة: 36
عينة الدراسة: 36
أداة الدراسة: 37
تصميم أداة الدراسة: 37
صدق أداة الدراسة "Validity": 40
ثبات أداة الدراسة "Reliability": 48
أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات: 49
الخلاصة: 50
الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
تمهيد: 52
النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة: 52
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: 53
أولاً: معيار المعلم (كمتعلم) *54*
ثانياً: معيار المعلم (كقائد) *56*
ثالثاً: معيار المعلم (كمواطن) *58*
رابعاً: معيار المعلم (كمتعاون) *60*
خامساً: معيار المعلم (كمصمم) *62*
سادساً: معيار المعلم (كميسر) *64*
سابعاً: معيار المعلم (كمحلل) *66*
متوسط استجابات العينة على جميع معايير ISTE للمعلمين لعام 2017م: *67*

حدود الدراسة:

– الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على قياس مدى جاهزية المعلمين و المعلمات لدمج التقنية في التعليم بما بتوافق مع معايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم للمعلمين م2017.

– الحدود البشرية: معلمين و معلمات جميع المراحل الدراسية من مختلف التخصصات في مدينة الرياض.

– الحدود المكانية: مدارس التعليم الحكومي في مدينة الرياض.

– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1439/1438 هـ.

مصطلحات الدراسة:

- دمج التقنية في التعليم:

عرفه (المنتدى الوطني لإحصاءات التعليم التقنية،2005) على أنه " إدماج الموارد التقنية والممارسات القائمة على التقنية في الروتين اليومي، للعمل، وللإدارة في المدارس."

- الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم ISTE:

تأسست الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم في عام 1979م، في العاصمة الأمريكية واشنطن. "و هي مُنظَّمة غير حكومية، وغير ربحية، تضم في عضويتها، أكثر من 100 ألف عضو من مختلف أنحاء العالم ، من القيادات التعليمية، الخبيرة والشابة، من مُختلف دول العالم، إضافة إلى عدد كبير من الهيئات والمؤسسات، ذات الصلة بالشأن التعليمي، والتي تدخل في شراكة معها، مثل

الرابطة الأمريكية لمُديري المدارس، والمجلس الدولي للتعليم عبر الإنترنت، وإنتل، ومركز تكنولوجيا التعليم(JHU) ، ورابطة الاتصالات والتكنولوجيا التعليمية (AECT) ، ومجلس نورث ويست لتعليم الحاسب الآلي (NCCE) ، وغيرها من الهيئات والمؤسسات الإقليمية والدولية. تهدف المنظمة إلى تطوير التعليم و التعلم من خلال الاستخدام الفعال و المبتكر للتقنيات." (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2015). و لقد أصبحت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم مصدراً موثوقاً لتطوير معايير تكنولوجيا التعلم وتحديثها وإنتاج البرامج الإثرائية والتدريبية والترخيص المهني للمعلمين و القياديين التربويين. كما تقيم الجمعية مؤتمراً سنوياً تدعو إليه الخبراء والقيادات الشابة في مجال التعليم من مُختلف دول العالم. و تصدر الجمعية دورية «بحوث التكنولوجيا في مجال التعليم»، وهي فصلية مُحكّمة، مُنتظمة الصدور .

- المعايير (Norms-Standards):

أتى تعريف المعايير في قاموس اكسفورد على أنها مستوى محدد من التميز في الأداء أو درجة محددة من الجودة ينظر إليها كهدف محدد مسبقاً للمسألة التعليمية أو كمقياس لما هو مطلوب تحقيقه من أغراض (مرعي، 1983)

و تعرّف المعايير بأنها: "تمثل القواعد الأنموذجية و الأطر المرجعية أو الشروط التي تحكم من خلالها أو نقيس عليها سلوكيات الأفراد أو الجماعات و الأعمال وأنماط التفكير والإجراءات"(شحاته والنجار ،1432هـ،ص285-286)

و يعرفها صبري(1423هـ، ص504) بأنها "أعلى المستويات الجودة في الأداء و المواصفات يمكن الوصول إليها، و يتم على ضوئها تقويم مستويات الأداء و المواصفات المختلفة لأي شيء و

بالتالي إصدار الحكم عليها، و بهذا المعنى فإن المعايير ليست فئات وصفية، بل هي أحكام تقويمية تعطى لمستويات الأداء في الميادين المختلفة تقديراً يكشف عن مدى تحقيق هذه المستويات لأهداف محددة سلفاً"

كما يعرفها الدريج (2008، ص2) إجرائياً بأنها "مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات أو شروط تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر لدى التلميذ – المدرسة الذي توضع له المعايير، أو التي ينبغي تحقيقها، و هي نماذج و أدوات قياس يتم الاتفاق عليها محلياً و عالمياً و ضبطها و تحديدها للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي و مخرجاته، لغاية تحقيق أهدافه المنشودة و الوصول به للجودة الشاملة.

- معايير تكنولوجيا التعليم (NETS):

لقد وضعت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم معايير لجودة التعلم و التدريس والإدارة باستخدام التكنولوجيا، و يتم تبنيها من العديد من الدول في مجال التعليم حول العالم. و تقدم الجمعية ثلاثة فئات من المعايير: للطلاب و المعلمين و الإداريين. و في هذه الدراسة ستعتمد الدراسة على معايير المعلمين و التي كانت تسمى سابقاً (NETS-T) في نسخة عام 2008م . أما في النسخة الجديدة من المعايير لعام 2017 تم تبديل كلمة teachers ل educators و سيتم مناقشة ذلك في الفصل القادم من الدراسة.

- التطوير المهني "Professional development":

تنمية مهارات المعلمين/المعلمات واتجاهاتهم وقيمهم نحو دمج التقنية في التعليم. (الصالح،2017)

الفصل الثالث

(منهج و إجراءات الدراسة)

- تمهيد
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات
- الخلاصة

تمهيد:

تعد منهجية الدراسة و إجراءاتها ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي يتم من خلالها إعداد أدوات الدراسة و التطبيق الفعلي لها. و سيتناول هذا الفصل من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة و مجتمعها و العينة. كما سيصف أداة الدراسة من حيث مراحل تصميمها و اختبار صدقها و ثباتها، و خطوات تطبيق الدراسة، ثم المعالجات الإحصائية التي استخدامها لجمع البيانات و تحليلها و تفسير النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و ذلك لمناسبته لأهدافها في وصف و تحديد الفجوة بين إعداد المعلمين في كليات التربية و متطلبات دمج التقنية في التعليم في العصر الحالي. فالبحث الوصفي التحليلي أو المسحي التحليلي" هو نوع من البحث العلمي يهدف إلى وصف الواقع الموجود و شرح أسباب وجوده. و من ثم فهو يحاول تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر" و ذلك عن طريق المسح الإحصائي للأشياء و استطلاع آراء عينة من الناس (خميس،2013،ص170). و تعتبر البحوث الوصفية بداية الطريق في بحوث تكنولوجيا التعليم من حيث ملاحظة المشكلة و جمع المعلومات حولها و تحليلها، ثم تتوالى الدراسات التجريبية و التصميمية لحل هذه المشكلة. و تكمن أهمية الدراسات الوصفية في تكنولوجيا التعليم في أنها تساعد على ملاحظة الممارسات التكنولوجية التي تحدث داخل و خارج الفصول و وصف أنماط التفاعل معها، فهي تعد خطوة أولية على طريق البحوث التجريبية التي ستقدم حلولاً و تنبؤات، فبعد الوصف الدقيق الصادق للمشكلة و جمع

المعلومات حولها، يمكن أن نتبع الدراسة بدراسة تجريبية لاختبار حلول مقترحة للمشكلة التي تم وصفها (خميس، 2013). و سيتم من خلال هذه الدراسة الوصفية قياس مهارات عينة البحث بالتوافق مع المعايير المحددة باستخدام أداة استقصاء (الاستبانة) للوصول إلى معلومات توضح مشكلة البحث و أسبابها.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين و المعلمات في مدينة الرياض للمراحل الابتدائية و المتوسطة و الثانوية من كافة التخصصات التربوية من الجنسية السعودية و الذين تلقوا تأهيلاً تربوياً في الجامعات أو الكليات السعودية. حيث يبلغ عدد المعلمات في مدينة الرياض: 26,261 معلمة بينما يبلغ عدد المعلمين 22842 معلماً. أي أن مجموع مجتمع الدراسة يبلغ 49003 معلماً و معلمة في مدينة الرياض. (إدارة التخطيط و التطوير في مدينة الرياض،2017)

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على جميع المعلمين و المعلمات في مدينة الرياض من المراحل الابتدائية و المتوسطة و الثانوية من كافة التخصصات التربوية والذين تلقوا تأهيلاً تربوياً في الجامعات أو الكليات السعودية. و لقد تم نشر الاستبانة ورقياً و الكترونياً بين مختلف المعلمين و المعلمات في مدارس مدينة الرياض بطريقة عشوائية، و حصلت على 339 استجابة كانت جميعها صالحة للإجابة.

أداة الدراسة:

"تعرف الاستبانة بأنها مجموعة من الأسئلة الورقية أو الالكترونية تطرح على عينة البحث للحصول على إجابات محددة حول الحقائق و الآراء، يملؤها الفرد بمعرفته. و هي أبسط الطرق للحصول على ملخص إحصائي و نسب مئوية لاستجابات أفراد العينة (خميس،2013،ص172)." و لقد تم اختيار الاستبانة كأداة للدراسة لسهولة وصولها لأكبر عدد من المعلمين و لمحافظتها على خصوصيتهم أثناء الإجابة.

تصميم أداة الدراسة:

في البداية تمت ترجمة المعايير أولاً و مراجعتها مع المشرفة العلمية ثم التواصل مع الموقع الرسمي للمنظمة لاعتماد الترجمة. بعد ذلك تم إعداد قائمة لمؤشرات الأداء القابلة للقياس لكل من معايير المعلم السبعة. و لقد تم تصميم الأسئلة في كل محور بالاعتماد على كتيّب الدليل الإرشادي لمعايير ISTE للمعلمين لعام 2017م (Crompton,2017) بالجمع بين محاور الكتيّب الثلاثة: الفهم Understand – الإعداد Prepare– التبني والتطبيق Adopt and Implement. حيث يحتوي الجزء الأول Understand على خصائص كل صفة من صفات المعلم و شرح نظري لها بالإضافة إلى ربطها بالأطر النظرية التي تقوم عليها. أما الجزء الثاني Prepare فيتضمن دليلاً إرشادياً للمعلم لكيفية تطبيق المعايير مبتدئاً بأسئلة يطرحها المعلم على نفسه ليعرف كيف و من أين يبدأ، و ليتحقق من تحقيقه للمعيار المذكور. ثم يعرض قائمة بأسئلة للتقويم الذاتي و التغذية الراجعة. أما الجزء الثالث فيحتوي على مقترحات و أمثلة لتطبيق كل فكرة فرعية متعلقة بكل محور، و قصصاً

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تمت معالجة إجابات العينة على الاستبانة إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)

1- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، و ذلك لتقدير صدق عناصر أداة الدراسة.

2- تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام التكرارات و النسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لمفردات البحث و لتحديد استجابات أفراده تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.

4- تم استخدام النسب المئوية لتحديد استجابات أفراده تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.

5- تم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على عبارات المحاور، و حساب المتوسط الحسابي لجميع المحاور بحيث يتم تحديد نسبة جاهزية المعلمين و المعلمات لتطبيق المعايير جميعها.

6- تم استخدام اختبار (ف) أو تحليل التباين "One Way ANOVA" لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف السمات الشخصية و الوظيفية التي لها أكثر من وجهين.